الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١٤ تموز ٢٠٢٤ | الموافق ٨ المحرم ١٤٤٦ هـ | العدد ٤٢٧١ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 14, 2024 | No. 4271 | 18th year

٦ رقم خطير.. فقط ٨٢٠٠ تاجر في غرفة تجارة دمشق

٧ التجاري السوري يوقع اتفاقية مع شركة الهرم

٩ «السياحة» تصدر أسعاراً جديدة للمطاعم والفنادق

١٠ مدير الزراعة لـ«الوطن»: البندورة الحلبية ١٥٠ ألف طن تكفي المحافظة وتزيد

المبادرات ليست غايةً إعلامية وإنما مسار يستند إلى حقائق ويبنى على مبادئ محددة

دمشق: عودة العلاقة الطبيعية مع تركيا تقوم على عودة الوضع كما كان قبل ٢٠١١

الوطن- وكالات

أعادت دمشق التذكير بموقفها الثابت تجاه مبادرات «التقارب» مع أنقرة، مؤكدة بأن أي مبادرة في هذا الصدد يجب أن تبنى على أسس واضحة، وفي مقدمة تلك الأسس انسحاب القوات الموجودة بشكل غير شرعي من الأراضي السورية، ومكافحة المجموعات الإرهابية التي لا تهدّد أمن سورية فقط، بل أمن تركيا أيضاً، بأن عودة العلاقة الطبيعية مع تركيا تقوم على عودة الوضع الذي كان سائداً قبل عام 2011.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها أمس: في الوقت الذي تتوالى فيه المواقف والتصريحات حول العلاقة بين سورية وتركيا، تود الجمهورية العربية السورية التذكير بأنها حرصت دائماً على التمييز الواضح ما بين الشعوب من جهة وسياسات وممارسات الحكومات التي ألحقت الأذى بسورية وبدولها من جهة أخرى، وفق ما أثبتته الوقائع والأحداث.

وأضافت الوزارة: لقد كانت سورية وما زالت تنطلق من القناعة الراسخة بأن مصلحة الدول تُبنى على العلاقات السليمة فيما بينها وليس على التصادم أو العدائية، وانطلاقاً من ذلك حرصت سورية على التعامل بإيجابية مع مختلف المبادرات التي طُرحت لتحسين العلاقات بينها وبين تلك الدول.

وتابعت الخارجية: في الإطار ذاته، تعاملت سورية مع المبادرات الخاصة بتصحيح العلاقة السورية- التركية، وترى أن نتيجة تلك المبادرات ليست غايةً إعلامية، وإنما مسار هادفٌ يستند إلى حقائق قائمة، ويبنى على مبادئ محددة تحكم العلاقة بين الدولتين، أساسها احترام السيادة والاستقلال ووحدة الأراضي، ومواجهة كل ما يهدد أمنهما واستقرارهما، ويخدم المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين.

وقالت الوزارة في بيانها: تؤكد الجمهورية العربية السورية أن أي مبادرة في هذا الصدد يجب أن تبنى على أسس واضحة، ضماناً للوصول إلى النتائج المرجوّة والمتمثّلة بعودة العلاقات بين البلدين إلى حالتها الطبيعية، وفي مقدمة تلك الأسس انسحاب القوات الموجودة بشكل غير شرعي من الأراضي السورية، ومكافحة المجموعات الإرهابية التي لا تهدّد أمن سورية فقط، بل أمن تركيا أيضاً.

وختمت الخارجية بيانها بالقول: إذ تُعرب الجمهورية العربية السورية عن شُكرها وتقديرها للدول الشقيقة والصديقة التي تبذل جهوداً صادقة لتصحيح العلاقة السورية- التركية، تؤكد أن عودة العلاقة الطبيعية بين البلدين تقوم على عودة الوضع الذي كان سائداً قبل عام 2011، وهو الأساس لأمن وسلامة واستقرار البلدين.

نقطة مراقبة لجيش الاحتلال التركي في الشمال السوري (عن الانترنت – أرشيف)

ويأتي بيان الخارجية بمثابة إعادة للتذكير بموقف سورية المعلن بخصوص ملف «التقارب» مع تركيا، حيث سبق وأكد الرئيس بشار الأسد خلال استقباله مبعوث الرئيس الروسي الخاص ألكسندر لافرنتييف انفتاح سورية على جميع المبادرات المرتبطة بالعلاقة مع تركيا والمستندة إلى سيادة الدولة السورية على كامل أراضيها من جهة، ومحاربة كل أشكال الإرهاب وتنظيماته من جهة أخرى.

ولم تتوقف خلال الأيام الماضية التصريحات الصادرة عن رئيس الإدارة التركية رجب طيب أردوغان ومسؤولين في إدارته حول عزم أنقرة على إعادة العلاقات مع سورية إلى طبيعتها والحديث عن إمكانية تفعيل التعاون معها، من دون الإتيان على ذكر احتلال بلاده للأراضي السورية والدور الذي تلعبه في دعم التنظيمات الإرهابية المتواجدة في شمال غرب البلاد.

وفي أحدث تصريحاته بشأن ملف التقارب مع سورية، زعم أردوغان بأن وزير الخارجية التركي هاكان فيدان «يقوم حالياً بتحديد خريطة الطريق من خلال محادثاته مع نظرائه وبناء على ذلك سنتخذ الخطوة اللازمة»، من دون الحديث عن الاستجابة لأي من مطالب دمشق التي تؤكد ضرورة إنهاء الاحتلال التركي لأجزاء من الأراضي السورية وإنهاء دعم المجموعات المسلحة التي تقوم بنهب موارد السوريين وتنتهج ممارسات عدوانية بحق الأهالي في المناطق التي تنتشر فيها بحماية من قوات الاحتلال التركي.

الإدارة التركية تُصعّد حملات الاعتقال بحق مناهضيها في شمال سورية

الجيش يدك مواقع «النصرة» بريف إدلب والحربي يدمر تحصينات للدواعش في البادية

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

رد الجيش العربي السوري أمس بمدفعيته الثقيلة، على اعتداءات تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه من الميليشيات المسلحة بمنطقة خفض التصعيد، باستهداف مواقعه ونقاط ارتكازه في ريف إدلب، وذلك بالتزامن مع استهداف «الحربي» بغارات مكثفة مواقع محصنة لتنظيم داعش الإرهابي في تلال بادية تدمر، والسخنة وعمق جبل العمور ببادية حمص الشرقية.

مصدر ميداني أكد لـ«الوطن» أن الجيش دك بمدفعيته الثقيلة صباح أمس، مواقع لإرهابيي «النصرة» في محيط بلدات البارة وجوزف وكنصفرة وبينين بريف إدلب الجنوبي.

وأوضح المصدر أن ضربات الجيش المدفعية للإرهابيين كانت رداً على اعتداء مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي يقودها «النصرة» الإرهابي، بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية في محور «كرسعة» بريف إدلب الجنوبي، ما أدى لإصابة عنصر من حامية إحدى النقاط بجراح.

وفي البادية الشرقية، بيَّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك، شن غارات مكثفة على مواقع محصنة لتنظيم داعش الإرهابي في تلال بادية تدمر، والسخنة وعمق جبل العمور ببادية حمص الشرقية.

وأوضح أن الغارات أسفرت عن إصابة أهدافها بدقة عالية وتدميرها جميعها، وهو ما كبد الدواعش خسائر فادحة.

على صعيد آخر، صعدت الإدارة التركية والفصائل التابعة لها من حملات الاعتقال بحق المشاركين في التظاهرات المناهضة لها في المناطق التي تحتلها في شمال سورية، في وقت يعاني الأهالي في منطقة عفرين المحتلة بريف حلب الشمالي تسلط وممارسات الفصائل التي تتضمن اغتصاب الممتلكات والعبث بالثروة الزراعية وفرض الإتاوات وغيرها من انتهاكات.

وذكرت مصادر إعلامية معارضة أن المناطق التي تحتلها الإدارة التركية والفصائل الموالية لها في ريفي الحسكة والرقة شمال سورية، شهدت حملة اعتقالات واسعة شنتها الأجهزة الأمنية والعسكرية التابعة لأنقرة بشكل يومي ضد المدنيين والناشطين والمشاركين في التظاهرات.

ووفقا للمصادر ذاتها واصلت الإدارة التركية وفصائلها سياسة التشديد الأمني في قرى وبلدتي سلوك وحمام التركمان ومدينة تل أبيض في ريف الرقة ومدينة رأس العين بريف الحسكة، وذلك مع استمرار الاحتجاجات والتظاهرات ضمن المناطق التي تحتلها في شمال سورية منذ حصول الاعتداءات الأخيرة ضد اللاجئين السوريين في تركيا، وإعلان رئيس الإدارة التركية رجب طيب أردوغان وعدد من مسؤوليه الرغبة بتطبيع العلاقات مع دمشق.

وبدأت هذه الحملات حسب المصادر منذ بداية تموز الجاري، حيث اعتقلت الإدارة التركية وفصائلها 51 شخصاً بينهم ناشط إعلامي.

كما رحلت سلطات الإدارة التركية ما لا يقل عن 2700 لاجئ سوري منذ الـ3 من تموز الجاري، تاريخ افتتاح معبر «باب الهوى» وهو أول معبر يربط تركيا مع شمال سورية بعد إغلاق جميع المعابر في 1 تموز نتيجة الاحتجاجات ضد الإدارة التركية.

وزير التموين: الفارق بين سعر ربطة الخبز الحالي وتكلفتها سيُحوَّل إلى حساب المستفيد المصرفي

وزير الاقتصاد: تحويل الدعم إلى مادي لا يصلح في مجالات الكهرباء والصحة والمياه

الوطن

على حين أكد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية سامر الخليل أن كل الوقائع والمتابعات والضبوط التموينية والدراسات التي قام بها الباحثون والمتابعون وجلسات الحوار التي تمت خلال الفترة الماضية بأغلبيتها، أظهرت أن سياسات الدعم القائمة في وضعها الحالي من حيث الأشكال والمطارح والآليات غير كفؤة وغير سليمة وتتفق في الاتجاه غير المخصص لها، وهذه مسألة خطيرة، وخاصة أن الحديث هو عن أرقام كبيرة جدا مخصصة للدعم، بيَّنَ وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك محسن عبد الكريم أن الحكومة اعتمدت منذ فترة تحديد المستهدفين الذين يستحقون الدعم ووصل أعداد البطاقات للأسر أكثر من 4.1 ملايين بطاقة من مستحقي الدعم.

وفي تصريح للإعلام الرسمي مساء أمس أشار الخليل إلى أن سياسات الدعم في سورية والتي تأخذ أشكالاً كثيرة أغلبيتها أصبحت غير موجودة في كثير من دول العالم، مضيفاً: سياسات تقادمت في جزء كبير منها لأنها تعود إلى عقود من الزمن.

ولفت الخليل إلى أنه ليس الهدف من هيكلة الدعم بمادة الخبز هو تخفيض في الإنفاق، وإنما إدارة كفاءة هذه النفقة لتصل إلى أصحابها بشكل نقدي، مضيفاً: كما أن شكل الاستخدام سيختلف وهذا ما يخفف من الهدر بشكل كبير بحصول المواطنين الذين يستحقون الدعم إلى احتياجهم الفعلي وينفقون باقي المبلغ في المجال الذي يرغبون به، إضافة للحد من حالة الفساد الموجودة تدريجياً.

وأكد الخليل أن تحويل مبدأ الدعم إلى مادي لا يصح في كل أشكاله، مضيفاً: بعد الخبز ممكن في المرحلة القادمة دراسة مادة مازوت التدفئة والغاز المنزلي على سبيل المثال، لكن لا يصلح في موضوع الماء والكهرباء والصحة فالمقاربة مختلفة، مشيراً إلى أن الدولة مازالت ملتزمة بأشكال الدعم القائم على مستوى التربية والتعليم والصحة، وبعض الخدمات كالكهرباء والماء، وبعض المواد الأساسية مثل الخبز، وما هو موجود حالياً هو تحويل الدعم العيني إلى دعم مادي باتجاه مادة الخبز بشكل أساسي.

من جهته بين الوزير عبد الكريم أن هناك قواعد وشروط لمستحقي الدعم اتفقت عليها الوزارات ذات الصلة، مضيفاً: أما من حيث المبالغ التي يستحقها صاحب حق الدعم سيتم تحويل الفارق بين سعر ربطة الخبز المحدد حالياً 400 ليرة وسعر التكلفة النهائي والذي سيتم الوصول إليه بالتدريج، إلى حسابه المصرفي، حيث يصل كل مواطن يستحق الدعم إلى كامل مستحقاته.

ولفت إلى أن الحكومة اشترطت أن يكون فاتح حساب المصرف صاحب البطاقة شخصيا لضمان وصول الدعم لمستحقه الفعلي، حرصاً على التوزيع العادل في المبالغ النقدية التي سوف تحول إلى حسابات المستفيدين.

وأضاف: أما بالنسبة للبنية التحتية في الأفران يتم اقتطاع الثمن من البطاقة بشكل غير نقدي، وسيتم التعاون بين وزارات المالية والتجارة الداخلية والاتصالات والمصرف المركزي للوصول للأجهزة التي تسدد عبرها البطاقة في المخابز الكبيرة وذات الاكتظاظ للوصول إلى الشكل الأمثل الذي يرضي المواطن.

الاحتلال برر وأكد مواصلة الإبادة.. العالم ندد.. وسورية: مبادرات وقف المذابح زرع للأوهام

قنابل إسرائيل «الأميركية» تسوي مخيمات «المواصي» بالأرض

الوطن

أمام أنظار العالم وقوانينه العاجزة، وبسلاح وقنابل أميركية الصنع، ودعم معلن ومطلق من قبلها، ارتكب الاحتلال الإسرائيلي أمس مجزرة جديدة في منطقة المواصي غرب خان يونس جنوب قطاع غزة، لتضاف إلى أكثر من 3390 مجزرة ارتكبها خلال حرب التطهير العرقي المتواصلة، راح ضحيتها مئات الشهداء والمصابين.

طيران الاحتلال أسقط 5 قنابل ثقيلة وخارقة للتحصينات على مخيمات النازحين في منطقة المواصي، ما أدى إلى استشهاد 90 فلسطينياً في حصيلة أولية، وإصابة 289 بينهم حالات خطيرة، في حين قامت الطواقم الإغاثية والطبية بانتشال جثامين الشهداء وإسعاف الجرحى، وسط عدم وجود مستشفيات تستطيع استقبال هذا العدد الكبير من الشهداء والجرحى، جراء تدمير الاحتلال المنظومة الصحية في القطاع.

وأعلن مكتب الإعلام بغزة أن الطواقم الإغاثية تواصل انتشال عشرات الشهداء والمصابين من موقع القصف، وشدد على أن المستشفيات غير قادرة على استيعاب هذا العدد من الجرحى، وقالت مصادر طبية في غزة: «عاجزون عن تقديم الخدمات الطبية في مستشفى ناصر بخان يونس بسبب العدد الكبير من الجرحى».

المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة، قال في تصريح له: إن «المنطقة التي استهدفها الاحتلال مصنّفة آمنة حسب رواياته»، وأشار إلى أن جثامين الشهداء مقطعة وتحولت إلى أشلاء في منطقة الاستهداف، وأشار إلى أن الصواريخ الثقيلة التي استخدمها الاحتلال في مجزرته دفنت أعداداً كبيرة من المواطنين تحت الركام.

مئات الشهداء والجرحى في مجزرة مخيم المواصي في قطاع غزة (عن الانترنت)

المذبحة الجديدة التي ارتكبها العدو لاقت كالعادة تنديداً دولياً وأممياً واسعاً، وفي دمشق اعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها أن جرائم القتل المستمرة التي ترتكبها إسرائيل منذ أكثر من عشرة أشهر تجري أمام سمع وبصر الولايات المتحدة والدول الغربية التي تدعي بأنها تعمل على وقف المجازر الإسرائيلية ولجم الفاشيين الإسرائيليين عن مواصلة جرائمهم.

وقالت: «لقد تابعت الجمهورية العربية السورية ما يسمى «مبادرات» لوقف المذابح الإسرائيلية، إلا أنها كانت تعي أن كل ذلك لا يعدو كونه مجرد زرع للأوهام ومحاولة لإتاحة المزيد من الوقت لحكومة الإجرام الصهيونية لمواصلة جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، وإتمام المهمة التي أعلنتها حكومة القتل الإسرائيلية وهي إبادة هذا الشعب سواء كان ذلك في قطاع غزة أم في الضفة الغربية».

وأضافت: «لقد بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين حتى اليوم نحو 40 ألف شهيد قضوا تحت أنقاض منازلهم، وفي الشوارع، وحتى في المخيمات التي أجبرتهم إسرائيل على الذهاب إليها، وأظهرت الحقائق أن إسرائيل كانت تهدف حقيقة إلى تجميع الفلسطينيين للإجهاز عليهم وتصفيتهم».

وطالب بيان الخارجية ما يسمى بالمجتمع الدولي بعدم الصمت عن تصعيد إسرائيل لمجازرها، مؤكداً ضرورة إلزام الكيان الصهيوني بالقانون الدولي، والقانون الإنساني الدولي، وقانون حقوق الإنسان.

وختم البيان بالقول: «تجدد سورية وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعمه حتى تحقيق أهدافه في التحرر من نير الصهيونية وجرائمها، وإقامة الدولة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية».

ومع استمرار حالة العجز الدولي الكاملة عن القيام بأي خطوة توقف ما يجري من سيل للدماء في غزة، برر العدو مذبحته بالادعاء بأنها كانت محاولة لاستهداف القائد العام لكتائب القسّام، محمد الضيف، الأمر الذي نفته مصادر «حماس» التي قالت لقناة «الميادين»: إن الضيف، بخير، والادّعاءات الإسرائيلية بشأن إصابته لا أساس لها من الصحة، وكل الشهداء الذين سقطوا هم مدنيون.

بالمقابل خرج رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو مفتخراً بما قامت به قواته، وربط بين مواصلة المذبحة وبين ما يجري في كواليس مفاوضات وقف إطلاق النار، معتبراً بأنه لم يكن هناك تقدم في المفاوضات منذ أشهر لأن «الضغط العسكري» لم يكن قوياً بما يكفي، متوعداً بارتكاب المزيد من المجازر، بالقول: «سنواصل الضربات ضد قيادات حماس وعملية المواصي ستسهم في ذلك»!

اليوم صمت المرشحين استعداداً لانتخابات الغد.. ومراد: يحظر عليهم الدعاية الانتخابية

١٥١٦ يتنافسون على ٢٥٠ مقعداً في مجلس الشعب

الوطن

يدخل اليوم المرشحون «يوم الصمت الانتخابي» وذلك استعداداً لانتخابات مجلس الشعب التي ستجري يوم غد الإثنين ويتنافس فيها 1516 مرشحاً على 250 مقعداً، وفي هذا اليوم تتوقف فيه كل النشاطات الانتخابية للمرشحين وفق ما ينص عليه قانون الانتخابات العامة.

وأكد رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات جهاد مراد أنه وفق ما ينص عليه القانون توقف الدعاية الانتخابية قبل 24 ساعة من يوم موعد الانتخابات، مشيراً إلى أن الصمت الانتخابي هو حالة تعلنها اللجنة العليا للانتخابات وهي تبدأ من الساعة السابعة من صباح اليوم الأحد.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد مراد أنه في هذا اليوم يحظر على المرشحين ومن يتبعهم ومن يدعمهم، القيام بأي دعاية انتخابية، مضيفاً: كما يحظر على وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة بث أي برامج انتخابية لأي من المرشحين، وعلى الجهات المعنية ووزارة الداخلية تنفيذ هذه التعليمات وإجراء الضبط اللازم لمن يقوم بالدعاية الانتخابية خلال هذا اليوم.

وأشار إلى أن عدد المرشحين المستمرين في الترشح هو 1516 سوف يتنافسون على 250 مقعداً، مؤكداً أنه بعدما بتت اللجان القضائية الفرعية بطلبات الانسحابات بلغ عدد المنسحبين 7437 من أصل 8953 مرشحاً.

وفي حلب استنفر المرشحون، مناصريهم قبل يومين من موعد الانتخابات التي ستجري غدا الإثنين، لكسب أكبر عدد ممكن من المصوتين في صناديق الاقتراع.

واكتسبت الحملة الدعائية زخمها النهائي، بعدما غطت إعلانات المرشحين المستقلين مفاصل مدينة حلب من شوارع وتقاطعات طرق ومستديرات، ولم تستثن الجدران والأشجار وأعمدة الكهرباء وحتى إشارات المرور، حتى باتت الإعلانات الطرقية، وخصوصا «البوسترات» التي صرف عليها ببذخ واضح، غطاءً طبيعيا للمدينة، ولاسيما في شطرها الغربي الراقي.

وفي اللاذقية أكد المحافظ عامر هلال استعداد المحافظة لإنجاز انتخابات مجلس الشعب يوم غد الإثنين، لافتاً إلى توفير كل مستلزمات نجاح العملية الانتخابية.

وبين محافظ الحسكة لؤي محمد صيّوح الرئيس الإداري للانتخابات بالمحافظة، في تصريح خاص لـ«الوطن» أنه تم تقديم كل الإمكانات المتوافرة ووسائل الدعم اللوجيستي الخاص بالعملية الانتخابية.

وأكد محافظ القنيطرة معتز أبو النصر جمران على رؤساء وأعضاء لجان المراكز الانتخابية أن يكونوا على قدر المسؤولية لضمان إنجاز هذه الانتخابات بكل حياد وشفافية ونزاهة.

وأكد الأمين العام لمحافظة القنيطرة ماهر أسعد أن المحافظة قامت بتجهيز 170 مركزاً انتخابياً على أرض المحافظة وفي تجمعات النازحين في محافظات درعا ودمشق وريفها.

وبيّن محافظ الرقة عبد الرزاق خليفة لـ«الوطن» أن المحافظة اتخذت كل الإجراءات والترتيبات اللازمة لتمكين مواطنيها من المشاركة بالانتخابات، مشيراً إلى جاهزية كل المراكز الانتخابية في المحافظة وعددها 15 مركزاً في الريف الغربي، و39 مركزاً في الريف الشرقي كالسبخة ومعدان والحمدانية ودبسي عفنان.

وكذلك الحال باتت كل المراكز الانتخابية الموزعة في محافظات حمص وحماة وطرطوس واللاذقية وريف دمشق والحسكة ودير الزور، جاهزة واتخذت كل الإجراءات والترتيبات اللازمة.